المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

رحمه الله تعالى

(٧٥١ - ٨٣٣هـ)

تحقيق

د. غانم قدوري الحمد

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الإصدراتُ العِلْميَّةُ لدارِ الفُرقانِ لتَعْليمِ القُرْآنِ (٢)

المُقدِّمة
فِي مَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ القُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

المشْهورةُ بِـ

المُقَدِّمَةُ الجَزَرِيَّة

نَظْمُ شَيْخِ الْحُفَّاظِ أَبِي الْخَيْرِ
مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْنِ محمَّد بِنِ عليِّ بْنِ يُوسُفَ
المعْروفِ بِـ (ابْنِ الْجَزَرِيّ) (ت: ٨٣٣ هـ)

تَحْقِيقُ الْأُسْتاذِ الدُّكْتُور
غَانِم بْنِ قَدُّورِي الْحَمَدْ

اخْتصَرَهُ واعْتَنى بِهِ
خادِمُ الوَحْيَينِ أَبو يَحْيى حَسَنُ بْنُ عُثْمانَ الأَزْهرِيُّ الشَّافِعِيُّ
إِمَامٌ وخطِيبٌ ومُدَرِّسٌ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ المِصْرِيَّةِ ومُقْرِئُ العَشْرِ الكُبْرَى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والعاقِبةُ للمُتَّقينَ، ولَا عُدوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ، وأشْهَـدُ أن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَيْسَ كمِثْلِهِ شَيءٌ وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، وأَشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ، وعَلَى آلِهِ وصَحابَتِهِ، ومَنِ اقْتَفَى أَثَرَهُ واهْتَدَى بِهَدْيِهِ إلى أن يَرِثَ اللهُ الأَرْضَ ومَنْ عَلَيْها..

أمَّا بَعْدُ:

فلا شكَّ ولا رَيْبَ أنَّ أعْظَمَ مَا يَشْتَغِلُ بِهِ العَبْدُ: تَعَلُّمُ كَلامِ الله وتعْلِيمُهُ والعَمَلُ بِهِ وقدْ قال رسول الله ﷺ: **(خَيْرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرْءانَ وعَلَّمَهُ)** ومِنْ أهمِّ العُلُومِ الْمُتعلِّقةِ بكِتابِ اللهِ تَعَالَى: تَجْوِيدُ كَلَامِ اللهِ وضَبْطُهُ عَلَى اللَّفْظِ الْمُتَلَقَّى مِنْ فَمِ أَئِمَّةِ الإِقْرَاءِ والْأَدَاءِ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وقَدِ اجْتَهَدَ الْأَئِمَّةُ رضي الله عنهم فِي هَذَا الْفَنِّ خَاصَّةً فَأَكْثَرُواْ مِنَ الْمُصنَّفاتِ نَظْمًا ونَثْرًا ومن أهمِّ وأَشْهَرِ المتُونِ والمنْظُومَاتِ العِلْمِيَّةِ فِي هَذَا الفَنِّ: مَنْظُومةُ «**المُقدِّمة، فِي ما يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعلمَهْ**» للإِمَامِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ/ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن يُوسُف الْجَزَرِيّ رضي الله عنه المتوَفَّى سَنَة ٨٣٣هـ، وذلِكَ لأَنَّها حَوَتْ غَالِبَ مَوْضُوعَاتِ عِلْمِ التَّجْوِيد الْمُهِمَّةِ وهذا مَعَ وجَازَةِ أَلْفَاظِهَا وسُهُولَةِ عِبَاراتِهَا وسَلاسَةِ نَظْمِهَا وشُهْرَةِ نَاظِمِهَا وقدْ كانَتْ هذِهِ المنْظُومَةُ مَحَطَّ أنْظَارِ العُلَماء والطُّلَّابِ والدَّارِسِينَ فكثُرَتْ نُسَخُها الخطِّيَّةُ وتوالتْ عليها الشُّرُوحُ، وإنَّ

أفضلَ تَحْقِيقٍ اطَّلعتُ عَلَيْهِ هُوَ تَحْقِيقُ شَيخِنا الدكتور/غَانِم قَدُّورِي الْحَمَد وَهُوَ أَحَدُ رُوَّادِ الدِّرَاساتِ الْقُرْءَانِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ- أَمَدّ اللهُ فِي عُمُرِهِ ونفعَنا بعُلومِهِ- وليس لي في هذا الكتاب كبيرُ عَمَلٍ إلَّا أنّي أَرَدتُّ اخْتِصَارَ هَذا التَّحْقيقِ النَّافِعِ مَعَ المُحافَظة على أَصْلِهِ بحَيْثُ لا يُخِلُّ بشَيْءٍ فِيهِ، وهذا بِناءً على طَلَبٍ مِن أخي أَبِي مُحَمَّدٍ جَمال بْن عثمان(١) بِإمْدَادِهِ بطبعةٍ مُحقَّقَةٍ للمُقَدّمَةِ الجَزَرِيَّةِ لطلَّاب الدَّار فَدَلَلْتُهُ عَلَى تَحْقِيقِ المقَدِّمَةِ لأُسْتاذِنا الدكتور المطْبُوعِ تَحْتَ إِشْرَافِ مَعْهَدِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ بجدّة وحَيْثُ إنَّ هَذِهِ الطَّبْعَةَ مَلِيئةٌ بِالْحَوَاشِي وهذا لا يُناسبُ المبتدِئينَ، وأَحْيَانًا يُوجَدُ فِي الصَّفْحَةِ بَيْتٌ أَوْ بَيْتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَهَذَا لَا يُعِينُ عَلَى الْحِفْظِ وَهَذَا مَا ارْتَأَيْتُ عَمْلَهُ فِي هَذَا الاخْتِصَارِ:

١- أَعَدتُّ كِتَابَةَ هَذَا التَّحْقِيقِ- مَتْنًا وتَعْلِيقًا- مَعَ الضَّبْطِ بالشّكلِ واتبَاعِ التَّلْوِينِ.

٢- اخْتِصَارُ الحَوَاشِي وعَدَمُ إِثْقَالِهَا إِلَّا بِإِثْبَات الفُرُوقِ المهِمَّةِ، مع كتابة الحواشي عقب المتن كاملًا؛ حتى لا ينشغل بها الطالب.

وقدْ قدَّمْتُ لهذا التَّحْقيقِ بعِدَّةِ مُقدِّماتٍ:

الأُولى: ترجمةُ الإمامِ ابْنِ الجزريِّ مختصَرَةً.

الثَّانيةُ: بِطَاقَةُ التَّعْرِيفُ بمنظُومَةِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ .

الثَّالِثةُ: ذِكرُ أهمِّ شُروحِ هذِهِ المنظُومَةِ المبارَكَةِ.

الرَّابِعةُ: موضوعاتُ المقدّمةِ وما يتعلَّقُ بِها.

الخامِسةُ: ذِكْرُ النُّسخِ الَّتي اعْتمدَ علَيها المُحقِّقُ.

أسألُ اللهَ أن ينفعَ بهذا الكتابِ- وهو جَهْدُ المقِلِّ- وأن يَعصِمَني من الزَّيغِ والخطلِ، إنَّهُ سميعٌ قديرٌ.

كتبَهُ خادم الوحيين

أبو يحي حسن بن عثمان الأزهريّ

إمام وخطيب بوزارة الأوقاف ومقرئ القراءات العشر

حُـرِّرَ ببَيْتِيَ العَامِرِ بطلخا- مِصْر

مساءَ السَّبْت يومِ ٤ / ٥ /١٤٣٩ هـ

المُقدِّمةُ الأولى

تَرْجَمةُ الإمامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ(٢)

* اسْمُهُ: أبو الخير مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ.

* مَولِدُهُ: في دِمشقَ سَنَة ٧٥١ هـ.

* شُيوخُهُ: منهم: الشيخُ عبدُ الوَهَّاب السَّلَّارُ، والشيخُ إِبْراهيمُ الحَمَويُّ المُؤدِّبُ، والشيخ مُحَمَّدُ بْنُ صالِحٍ المُقْرئُ، والشيخُ أَبو بَكْرٍ ابْنُ الجُنْدِيُّ.

* تَلامذَتُهُ: الإمامُ عَبْدُ الدَّائِم الأَزْهريُّ، والإمامُ أَبو القاسِم النُّوَيرِيُّ، وابْنُ النَّاظِمُ أَبو بَكْرٍ أَحْمدُ وغَيرُهُم كَثيرٌ.

* أَولادُهُ: وعَدَدُهُم ١٠ أولادٍ (٦ أَبْناء، ٤ بنات) وقدْ تَرْجَمَ لبَعْضِهِم منهم: أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمدُ، وأَبو الخَيْرِ مُحَمَّدٌ، وسَلْمَى.

* مُؤلَّفاتُهُ: كَثيرةٌ وعَظيمةٌ منها: النَّشْرُ في القِراءاتِ العَشْرِ- طَيِّبةُ النَّشْرِ في القِراءاتِ العَشْرِ- مُنجِدُ المُقْرئينَ ومُرْشِدُ الطَّالِبينَ- الدُّرَّةُ المُضِيَّةُ في القِراءاتِ الثَّلاثِ- غايةُ النِّهايةِ في طَبَقاتِ القُرَّاءِ- المُقدِّمةُ الجَزَريَّةُ، وغَيْرُها كَثيرٌ.

* وَفاتُهُ: في عام ٨٣٣ هـ ودُفِنَ في مَدْرسَةِ القُرآنِ الَّتِي أَنشَأَها بـشيراز.

المقدِّمةُ الثَّانيةُ
بِطَاقَةُ التَّعْرِيفُ بمنظُومَةِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ

- **اسْمُ المَنْظُومَةِ:**

المُقَدِّمَهْ، فِي مَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْـقُرْءَانِ أَنْ يَعْلَمَهْ

- **اسْمُ النَّاظِمِ:**

أَبو الْخَيْرِ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن يُوسُف الْجَزَرِيّ [٨٣٣هـ].

- **عَدَدُ الأَبْياتِ:** مائةً وسبعةَ (١٠٧) بيتًا.

- **البَحْرُ الشِّعْرِيُّ(٣):** بَحْرُ الرَّجَزِ وتُسَمَّى، قَصَائِدُ هذا البَحْرِ بـ«الأَرَاجِيزِ، ويُسْتَعْمَلُ تَـامًّا، ومجْزُوءًا، ومشْطُورًا، ومنهُوكًا، ومقَطَّعًا.

- **وَزْنُ الرَّجَزِ التَّامِّ:**

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ.

المقدِّمةُ الثالثةُ
ذِكرُ أهمِّ شُروحِ هذِهِ المنظُومَةِ المبارَكَةِ

توالتِ الشُّروحُ والحواشِي(٤) على هذِهِ المقدِّمةِ المباركةِ منها ما زال فِي حيِّزِ المخطوطِ ومنها ما خرجَ إلى النُّورِ بفضْلٍ من اللهِ الكريمِ:

١- الحواشِي المفهِمةُ في شرح المقدِّمةِ للإمامِ شِهابِ الدِّينِ أبي بكْر أحمد بْن محمد ابن الجَزَرِيّ تلميذِ ابْنِ الجزريِّ (ت: نحو ٨٣٥ هـ).

٢- الطِّرازاتُ المعْلِمةُ فِي شرْحِ المقدِّمةِ للإمامِ عبد الدائمِ بْن عليّ الحدِيدِيّ القاهِرِيّ الأزْهَرِيّ تلمِيذِ ابْنِ الجزريِّ (ت: ٨٧٠ هـ).

٣- الحواشِي الأزْهَرِيَّة فِي حلِّ ألْفاظِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ للإمامِ خالد بْن عبد اللهِ بْن أبي بكرٍ الجرجاويِّ الأزْهَرِيِّ (ت: ٩٠٥ هـ).

٤- الفصول المؤَيِّدة للوُصُولِ إلى شرْحِ المقدِّمةِ للإمامِ محمَّد بْن محمَّد بْن عليّ العوفِيّ الإسْكندريِّ المزِّيِّ (ت: ٩٠٦ هـ).

٥- اللآلِئُ السَّنِيَّةُ شرْحُ المقدِّمة الجزريَّةِ للإمامِ شهاب الدِّينِ أحمد بْن محمَّد بْن أبي بكرٍ الشافعِيِّ المصْرِيِّ (ت: ٩٢٣ هـ).

٦- الدّقائقُ المحكَمَةُ فِي شرْحِ المقدِّمةِ للإمامِ أبي يحيى زكريّا بْن شمس الدِّينِ محمَّد بْن أحمد الأنصارِيِّ القاهِرِيِّ الشافِعِيِّ (ت: ٩٢٦ هـ).

٧- شرحُ المقدِّمةِ الجزريَّةِ للإمامِ أبي الخيرِ أحمد بْن مصطفى بْن خليل الشهير بِـ طاش كبرى زاده (ت: ٩٦٨ هـ).

٨- المِنحُ الفِكْرِيَّةُ فِي شرْحِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ للإمامِ أبي الحسن عليّ بْن محمَّد بْن سُلْطان القارِيِّ الهرَوِيِّ (ت: ١٠١٤ هـ).

المقدِّمةُ الرابِعةُ

موضوعاتُ المقدّمةِ الجزريَّةِ وما يتعلَّقُ بِها(٥)

هذِهِ المنظومةُ المبارَكةُ تتكوَّنُ من (١٠٧) مئةٍ وسبعةِ أبياتٍ، ووردَ فِي بعضِ النُّسخِ زيادةُ بيتَيْنِ.

وممَّا هُو ثابتٌ فِي النُّسخِ الخطِّيَّةِ أن الإمامَ ابْنَ الجزرِيِّ لمْ يُبوِّبْ ولمْ يضعْ عناوينَ تفصيليَّةٍ فَرعيَّةٍ بينَ أبياتِها؛ بل تُكتَبُ المنظومةُ دَفعةً واحدةً بدونِ أي فواصِلَ، وقدْ جرتْ عادةُ المحقِّقينَ على تقسيمِها إلى موضُوعاتٍ وهذا تسهِيلًا على القارِئِ والدَّارِسِ.

وسأعتمدُ التقْسِيمَ الذِي ذكرهُ د/ غانم الحمَد فِي تحقيقِهِ للنَّظمِ وهو كالآتِي:

ـ مقَدِّمةُ المصَنِّفِ	١- ٨
ـ بابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ	٩- ١٩
ـ بابُ صِفاتِ الحُرُوفِ	٢٠- ٢٦
ـ بابُ مَعْرِفةِ التَّجْوِيدِ	٢٧- ٣٣
ـ بابُ التَّرْقِيقِ	٣٤- ٤٠
ـ بابُ أحْكَامِ الرَّاءاتِ	٤١- ٤٣

ـ بابُ التَّفخِيمِ ٤٤- ٤٩
ـ بابُ أحْكامِ الإِدْغامِ ٥٠- ٥١
ـ بابُ الـضَّادِ والظَّاءِ ٥٢- ٦١
ـ بابُ أحْكامِ النُّونِ والميمِ السَّاكِنَتَيْنِ والمشَدَّدَتَيْنِ ٦٢- ٦٨
ـ بابُ أَحْكامِ المَدِّ ٦٩- ٧٢
ـ بابُ الوَقْفِ والابْتِداءِ ٧٣- ٧٨
ـ بابُ المقْطُـوعِ والمـوْصُولِ ٧٩- ٩٢
ـ بابُ هاءاتِ التَّأْنِيثِ المرْسُومةِ في المصْحَفِ تاءً ٩٣- ٩٩
ـ بابُ همْزِ الوَصْـلِ ١٠٠- ١٠٣
ـ بابُ الوَقْفِ على أَوَاخِرِ الكَلِمِ ١٠٤- ١٠٥
ـ خاتِمةُ المـقَدِّمَةِ ١٠٦- ١٠٧

ـ وممَّا هُو واضحٌ من خلالِ عناوِينِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ: أنَّها رُتِّبتْ على أساسٍ منطِقِيٍّ فبدأ بمقدِّماتِ التجوِيدِ فذكرَ مخارجَ الحُرُوفِ ثمَّ صفاتِها وعالج بعدَها الأحكامَ النَّاشئةَ عن التَّركِيبِ مثل ما يتعلَّق بالتَّفخِيمِ والتَّرقِيقِ وأحكام الراءاتِ وأحكامِ الإدغامِ وغيْرِها ثمَّ اختتمَ النَّظمَ بمكمِّلاتِ علمِ التَّجوِيدِ كذكْرِ أحكامِ الوقفِ والابتداءِ ومرسومِ خطِّ المصْحَفِ والوقفِ على أواخِرِ الكلمِ فأجادَ وأفادَ.

ـ صاغَ إمامُنا ابْنُ الجزرِيِّ هذه المنظُومةَ على بحْرِ الرَّجزِ وهذا أسلوبٌ شائِعٌ فِي نظمِ العلومِ وتيسيرِ حفظِها واستِذْكارِها ؛ ولهذا الإمامُ نصيبٌ

كبيرٌ وتجربةٌ واسعةٌ في هذا البابِ سواء فِي القراءاتِ أو التجوِيدِ أو الحدِيثِ أو السيرةِ وغيرِها، وقدْ وقعَ في هذا النَّظمِ بعضَ الضَّروراتِ الشعريَّةِ الَّتي بسببِ أنَّ العبارةَ تضيقُ فِي الشِّعرِ لما لهُ من وزنٍ وقافيةٍ.

- **وليُعلَمْ أن الضَّرُوراتِ الشِّعْرِيَّةَ تنحصِرُ فِي ثلاثةِ أقسامٍ(٦):**

أوَّلُها: الحذْفُ مثلَ قصرِ الممدُودِ، ومنعِ الاسمِ المصْروفِ من الصَّرفِ، وترخِيمِ غيرِ المنادَى ممَّا يصلحُ للنِّداءِ، وتخفيفِ المشدَّدِ.

ثانِيها: الزِّيادةُ مثلَ زيادةِ حرفِ الإشباعِ، وتنوِينِ المنادَى المبنِيِّ على الضَّمِّ، وتنوينِ الممنوعِ من الصَّرفِ، ومدِّ المقصورِ، وزيادةِ (ال) وغيرِ ذلك.

ثالِثُها: التَّغييرُ مثلَ قطعِ همزةِ الوصلِ، ووصلِ همزةِ القطعِ، وفكِّ المدْغَمِ، وتقدِيمِ المعطوفِ وتحريكِ المجزومِ وغيرِ ذلكَ.

والنَّاظِرُ فِي المقدِّمةِ الجزريَّةِ يجدُ أمثلةً كثيرةً لهذه الضَّروراتِ ؛ فمن ذلِكَ:

١- **قصرُ الممدودِ:** وهُو ما آخِرُهُ همزةٌ قبلها ألفٌ مثلَ حروفِ المعجَمِ كَـ الباءِ والتاءِ والراءِ والفاءِ وكذلك بعضُ أسماءِ السُّورِ وكذا بعضُ المصطلحاتِ مثل: النساء والشُّعراءِ والإخفاءِ والاستعلاءِ وغيرِها. ومن أمثلةِ ذلِكَ ممَّا وردَ فِي المقدِّمةِ:

والنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... والـرَّا يُدَانِيـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَـلُ
وَالْقَلْبُ عِنْـدَ الْبَـا بِغُنَّـةٍ كَـذَا ... لِاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُـرُوفِ أَخِـذَا

٢- **قطعُ همزةِ الوصلِ، ووصلُ همزةِ القطعِ:** من ذلك:

لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَـرَ أَوْ يُمْنَاهَـا ... والـلَّامُ أَدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا

وهَــمْزَ أَلْحَــمْــدُ أَعُــوذُ إِهْــدِنَا أَللَّـــهُ ثُـــمَّ لَامَ لِلَّـــهِ لنَـــا

٣- تخفِيفُ المشدَّدِ: من ذلِكَ:

فَـالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَـامْنَعَنْ .....

٤- حذفُ بعضِ الكلمةِ: من ذلِكَ:

وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْـــ .....

وأكتفِي بهذا القدْرِ لعلَّ فِيهِ إشارةً كافِيةً واللهُ أعلمُ.

المقدِّمةُ الخامِسةُ
ذِكْرُ النُّسخِ الخَطِّيَّةِ الَّتي اعْتمدَ علَيها المُحقِّقُ

١- مخطوطةُ مكتبةِ (لا لَهْ لِي) باستانبول- تركيا: وهي محفوظةٌ برقم (٧٠ عمومي)، وهِيَ الَّتِي اعْتمدَ عَلَيها كلٌّ مِن الدكتور أيمن والدكتور أشرف، وهِيَ نُسْخةٌ مُتْقَنةُ الخَطِّ دَقيقةُ الضَّبْطِ مَقْروءةٌ على المُؤَلِّفِ، ورمْزُها: [ت].

٢- مخطوطةُ مكتبةِ جامعةِ أمِّ القرى: وهي محفوظةٌ ضِمْنَ مجموعٍ برقم (٧٢ /٤) وهِيَ نُسْخةٌ حَسَنةُ الخَطِّ مُتْقَنةُ الضَّبْطِ لكِنَّ بَعْضَ المَواضِعِ يَصْعُبُ قِراءتُها بسَبَبِ انطِماسِ الكِتابةِ وعَلى حاشِيةِ صَفَحاتِها تَعْليقاتٌ بخطٍّ دَقيقٍ تَصْعُبُ قِراءةُ أَكْثرِها، ورمْزُها: [م].

٣- نسخةٌ خطيةٌ محفوظةٌ في المكتبةِ الأزهريّةِ: وهِيَ نُسْخةٌ مُتْقَنةُ الخَطِّ تامَّةُ الضَّبْطِ، ورمْزُها: [هـ].

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَنْظُومَةُ

الْمُقَدِّمَهْ

فِي ما يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآن أَنْ يَعْلَمَهُ

نَظْمُ شَيْخِ الْحُفَّاظِ أَبِي الْخَيْرِ

مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْنِ محمَّد بِنِ عليِّ بْنِ يُوسُفَ

المعْروفِ بِـ (ابْنِ الْجَزَرِيّ)ت (ت: ٨٣٣ هـ)

تَحْقِيقُ الْأُسْتاذِ الدُّكْتُور

غَانِم بْنِ قَدُّورِي الْحَمَدْ

بسم الله الرحمن الرحيم

١. يَقُـــولُ رَاجِي عَفْـــوِ رَبٍّ سَـــامِعِ
مُحَمَّـــدُ بْـــنُ الْجَـــزَرِيِّ الشَّـــافِعِي

٢. الْحَمْـــــــدُ للهِ وَصـــــــلَّى اللهُ
عَلَى نَبِيِّـــــــهِي وَمُصْـــــــطَفَاهُ

٣. مُحَمَّـــــــدٍ وَآلِهِ ي وَصَـــــــحْبِهِ
وَمُقْـــرِئِ الْقُـــرْآنِ مَـــعْ مُحِبِّـــهِ

٤. وَبَعْـــدُ: إِنَّ هَـــذِهِ ي مُقَدِّمَـــهْ(٧)
فِي مَـــا(٨)عَلَى قَارِئِـــهِ ي أَنْ يَعْلَمَـــهْ

٥. إِذْ وَاجِـــبٌ عَلَـــيْهِمُ و مُحَـــتَّمُ و
قَبْـــلَ الشُّـــرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُـــوا

٦. مَخَـــارِجَ الْحُـــرُوفِ والصِّـــفَاتِ
لِيَلْفِظُـــوا(٩)بِأَفْصَـــحِ اللُّغَـــاتِ

٧. مُحَـــرِّرِي التَّجْوِيـــدِ والْمَوَاقِـــفِ
وَمَـــا الَّذِي رُسِـــمَ(١٠) فِي الْمَصَـــاحِفِ

٨. مِـــنْ كُلِّ مَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ بِهَـــا
وَتَـــاءِ أُنْـــثَى لَـــمْ تَكُـــنْ تُكْتَـــبْ بِـــ هَـــا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

٩. مَخَـــارِجُ الْحُـــرُوفِ سَـــبْعَةَ عَشَـــرْ
عَلَى الَّذِي يَخْتَـــارُهُ مَـــنِ اخْتَـــبَرْ

١٠. فَـــأَلِفُ الْجَـــوْفِ(١١) وَأُخْتَاهَـــا وَهِي
حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْـــتَهِي

١١. ثُـــمَّ لَأَقْصَـــى الْحَلْـــقِ هَمْـــزٌ هَـــاءُ
ثُـــمَّ لِوَسْـــطِهِ(١٢) فَعَـــيْنٌ حَـــاءُ

١٢. أَدْنَـــاهُ غَـــيْنٌ خَاؤُهَـــا والْقَـــافُ
أَقْصَـــى اللِّسَـــانِ فَـــوْقُ ثُـــمَّ الْـــكَافُ

١٣. أَسْـــفَلُ والْوَسْـــطُ فَجِـــيمُ الشِّـــينُ يَـــا
وَالضَّـــــادُ مِـــــنْ حَافَتِـــــهِ ي إِذْ وَلِيَـــــا

١٤. لَاضْرَاسَ[١٣] مِـــنْ أَيْسَـــرَ أَوْ يُمْنَاهَـــا
والـــــــلَّامُ أَدْنَاهَـــــــا لِمُنْتَهَاهَـــــــا

١٥. والنُّـــونُ[١٤] مِـــنْ طَرَفِـــهِ ي تَحْـــتُ اجْعَلُـــوا
والـــــرَّا يُدَانِيـــــهِ لِظَهْـــــرٍ أَدْخَـــــلُ[١٥]

١٦. وَالطَّـــــاءُ والدَّالُ وَتَـــــا مِنْـــــهُ و وَمِـــــنْ
عُلْيَـــــا الثَّنَايَـــــا وَالصَّـــــفِيرُ مُسْـــــتَكِنْ

١٧. مِنْـــهُ و وَمِـــنْ فَـــوْقِ الثَّنَايَـــا السُّـــفْلَى
وَالظَّـــــــاءُ وَالذَّالُ وَثَـــــــا لِلْعُلْيَـــــــا

١٨. مِـــنْ طَرَفَيْهِمَـــا وَمِـــنْ بَطْـــنِ الشَّـــفَهْ
فَالْفَـــا مَـــعَ اطْـــرَافِ الثَّنَايَـــا الْمُشْـــرِفَهْ

١٩. لِلشَّـــــفَتَيْنِ الْـــــوَاوُ بَـــــاءٌ مِـــــيمُ
وَغُنَّـــــــةٌ مَخْرَجُهَـــــــا الْخَيْشُـــــــومُ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

٢٠. صِـــفَاتُهَا جَهْـــرٌ وَرِخْـــوٌ(١٦) مُسْـــتَفِلْ
مُنْفَـــتِحٌ مُصْـــمَتَةٌ وَالضِّـــدَّ قُـــلْ

٢١. مَهْمُوسُـــهَا فَحَثَّـــهُ وَ شَـــخْصٌ سَـــكَتْ
شَـــدِيْدُهَا لَفْـــظُ أَجِـــدْ قَـــطٍ بَكَـــتْ

٢٢. وَبَـــيْنَ رِخْـــوٍ وَالشَّـــدِيدِ لِـــنْ عُمَـــرْ
وَسَـــبْعُ عُلْـــوٍ خُـــصَّ ضَـــغْطٍ قِـــظْ حَصَـــرْ

٢٣. وَصَـــادُ ضَـــادُ طَـــاءُ ظَـــاءٌ مُطْبَقَـــهْ
وَفَـــرَّ مِـــنْ لُـــبِّ(١٧) الحُـــرُوفُ المُذْلَقَـــهْ

٢٤. صَـــفِيرُهَا صَـــادٌ وَزَايٌ سِـــينُ
قَلْقَلَـــةٌ قُطْـــبُ جَـــدٍ وَاللِّـــينُ

٢٥. وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَـــكَنَا(١٨) وَانْفَتَحَـــا
قَبْلَهُمَـــا وَالانْحِـــرَافُ صُـــحِّحَا

٢٦. فِي الـــلاَّمِ وَالـــرَّا وَبِتَكْرِيـــرٍ جُعِـــلْ
وَللتَّفَشِّـــي الشِّـــينُ ضَـــادًا اسْـــتَطِلْ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

٢٧. وَالْأَخْـــذُ بِالتَّجْوِيـــدِ حَـــتْمٌ لَازِمُ
مَـــنْ لَـــمْ يُجَـــوِّدِ(١٩) الْقُـــرَانَ(٢٠) ءَاثِـــمُ

٢٨. لِأَنَّـــــهُ ، بِـــــهِ الْإِلَهُ أَنْـــــزَلَا
وَهَكَـــــذَا مِنْـــــهُ ، إِلَيْنَـــــا وَصَـــــلَا

٢٩. وَهُـــوَ أَيْضًـــا حِلْيَـــةُ التِّـــلَاوَةِ
وَزِينَـــــــةُ الْأَدَاءِ وَالْقِـــــــرَاءَةِ

٣٠. وَهُـــوَ إِعْطَـــاءُ الْحُـــرُوفِ حَقَّهَـــا
مِـــنْ صِـــفَةٍ لَهَـــا (٢١) وَمُسْـــتَحَقَّهَا(٢٢)

٣١. وَرَدُّ كُلِّ وَاحِـــــــدٍ لِأَصْـــــــلِهِ
وَاللَّفْـــــظُ فِي نَظِـــــيرِهِ كَمِثْلِـــــهِ

٣٢. مُكَمَّـــلًا(٢٣) مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا تَكَلُّـــفِ
بِـــــاللُّطْفِ فِي النُّطْـــــقِ بِـــــلَا تَعَسُّـــــفِ

٣٣. وَلَـــــيْسَ بَيْنَـــــهُ ، وَبَـــــيْنَ تَرْكِـــــهِ
إِلَّا رِيَاضَـــــةُ امْـــــرِئٍ بِفَكِّـــــهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ

٣٤. فَـــرَقِّقَنْ(٢٤) مُسْـــتَفِلًا مِـــنْ أَحْـــرُفِ
وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِـــيمَ لَفْـــظِ الْأَلِـــفِ

٣٥. وهَمْـــزَ(٢٥) أَلْحَمْـــدُ(٢٦) أَعُـــوذُ إِهْـــدِنَا
أَللهُ (٢٧) ثُـــــــمَّ لَامَ للهِ لَنَـــــــا

٣٦. وَلْيَتَلَطَّـــفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْـــ(٢٨)
وَالْمِـــيمَ مِـــنْ مَخْمَصَـــةٍ وَمِـــنْ مَـــرَضْ

٣٧. وبَـــاءَ بَـــرْقٍ بَاطِـــلٍ(٢٩)بِهِـــمْ بِـــذِي
وَاحْـــرِصْ(٣٠)عَلَى الشِّـــدَّةِ وَالْجَهْـــرِ الَّذِي

٣٨. فِيهَـــا وَفِي الْجِـــيمِ كَـــ حُـــبِّ(٣١)الصَّـــبْرِ
رَبْـــوَةٍ اجْتُثَّـــتْ وَحَـــجِّ الْفَجْـــرِ

٣٩. وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلًا (٣٢)إِنْ سَـــكَنَا
وَإِنْ يَكُـــنْ فِي الْوَقْـــفِ كَانَ أَبْيَنَـــا

٤٠. وَحَـــاءَ حَصْـــحَصَ أَحَطـــتُّ الْحَـــقُّ
وَسِـــينَ مُسْـــتَقِيمِ(٣٣)يَسْـــطُو يَسْـــقُو(٣٤)

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤٠. ورَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢. إِن لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا
أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

٤٣. والْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ
وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ اللامَاتِ

٤٤. وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللهِ
عَنْ فَتْحِ نْ أَوْ(٣٥) ضَمٍّ كَـ عَبْدُ(٣٦) اللهِ

٤٥. وَحَرْفَ(٣٧) الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا
لِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

٤٦. وبَـيِّنِ الْإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ مَـعْ
بَسَـطتَّ وَالْخُلْـفُ بِـ نَخْلُقكُّـمْ وَقَـعْ

٤٧. وَاحْـرِصْ عَلَى السُّـكُونِ فِي جَعْلَنَـا
أَنْعَمْـتَ وَالْمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَـلَلْنَا(٣٨)

٤٨. وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَسَـى
خَـوْفَ اشْـتِبَاهِهِ بِـ مَحْظُـورًا عَصَـى

٤٩. وَرَاعِ شِـدَّةً بِـ: كَافٍ وَبِـ: تَـا
كَـ: شِرْكِكُـمْ وَتَتَـوفَّى فِتْنَتَـا(٣٩)

بَابُ أَحْكَامِ الإِدْغَامِ

٥٠. وَأَوَّلَيْ مِثْـلٍ وَجِـنْسٍ إِنْ سَـكَنْ
أَدْغِـمْ كَـ قُـل رَّبِّ وَبَـل لَّا وَأَبِـنْ

٥١. فِي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُواْ وَهُـمْ وَقُـلْ نَعَـمْ
سَـبِّحْهُ لَا تُـزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ(٤٠)

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

٥٢. وَالضَّـــــادَ بِاسْـــــتَطَالَةٍ وَمَخْـــــرِجِ
مـــــيِّزْ مِـــــنَ الظَّـــــاءِ وَكُلُّهَـــــا تَـــــجِي

٥٣. فِي الظَّعْـنِ ظِـلُّ الظُّهْـرِ عُظْـمُ الْحِفْـظِ
أَيْقِـــظْ وَأَنْظِـــرْ عَظْـــمَ ظَهْـــرِ اللَّفْـــظِ(٤١)

٥٤. ظَـــاهِرْ لَظَـــى شُـــوَاظُ كَظْـــمٍ ظَلَمَـــا
أُغْلُـــظْ ظَـــلَامَ ظُفْـــرٍ انْتَظِـــرْ ظَمَـــا(٤٢)

٥٥. أَظْفَـرَ ظَنًّـا كَيْـفَ جَـا وَعِـظْ سِـوَى
عِضِـينَ ظَـلَّ النَّحْـلِ زُخْـرُفٍ سَـوَا(٤٣)

٥٦. وَظَلْـــتَ ظَلْـــتُمْ وَبِـــرُومٍ ظَلُّـــوا
كَالْحِجْـــرِ ظَلَّـــتْ شُـــعَرَا نَظَـــلُّ

٥٧. يَظْلَلْـــنَ مَحْظُـــورًا مَـــعَ الْمُحْتَظِـــرِ
وَكُنْـــتَ فَظًّـــا وَجَمِيـــعَ النَّظَـــرِ

٥٨. إِلَّا بِـــ: وَيْـــلٍ(٤٤)هَـــلْ وَأُولَى نَـــاضِرَهْ
وَالْغَـــيْظُ لَا الرَّعْـــدُ وَهُـــودٌ قَـــاصِرَهْ

٥٩. وَالْحَـــظُّ لَا الْحَـــضُّ عَلَى الطَّعَـــامِ
وَفِي ظَنِـــينٍ(٤٥) الْخِـــلَافُ سَـــامِي

٦٠. وَإِنْ تَلَاقَيَـــا: الْبَيَـــانُ لَازِمُ
أَنْقَـــضَ ظَهْـــرَكَ يَعَـــضُّ الظَّـــالِمُ

٦١. وَاضْـــطُرَّ مَـــعْ وَعَظْـــتَ مَـــعْ أَفَضْـــتُمُ
وَصَـــفِّ هَـــا(٤٦) جِبَـــاهُهُمْ عَلَـــيْهِمُ

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَتَيْنِ وَالْمُشَدَّدَتَيْنِ

٦٢. وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣. الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

٦٤. وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

٦٥. وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ٱدْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ(٤٧)

٦٧. وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ
إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا(٤٨)

٦٨. وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
لِاخْفَا(٤٩) لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ

٦٩. وَالْمَـــــــدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِـــــــبٌ أَتَى
وَجَـــائِزٌ وَهْـــوَ وَقَصْـــــرٌ ثَبَتَـــا(٥٠)

٧٠. فَـــلَازِمٌ إِنْ جَـــاءَ بَعْـــدَ حَـــرْفِ مَـــدّ
سَـــاكِنُ حَـــالَيْنِ وَبِـــالطُّولِ يُمَـــدّ

٧١. وَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ قَبْـــلَ هَمْـــزَةِ
مُتَّصِـــلًا إِنْ(٥١) جُمِعَـــا بِكِلْمَـــةِ

٧٢. وَجَـــــائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِـــــلَا
أَوْ عَـــرَضَ السُّـــكُونُ وَقْفًـــا مُسْـــجَلَا

بَابُ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ

٧٣. وَبَعْـــــدَ تَجْوِيـــــدِكَ لِلْحُـــــرُوفِ
لاَبُـــــدَّ مِـــــنْ مَعْرِفَـــــةِ الْوُقُـــــوفِ

٧٤. وَالِابْتِـــــدَاءِ وَهْيَ تُقْسَـــــمُ إِذَنْ(٥٢)
ثَلَاثَـــــةً تَـــــامٌ وَكَافٍ وَحَسَـــــنْ(٥٣)

٧٥. وَهْيَ لِمَـــا تَـــمَّ فَـــإِن لَـــمْ يُوجَـــدِ
تَعَلُّـــــقٌ أَوْ كَانَ مَعْـــــنًى فَابْتَـــــدِي

٧٦. فَالتَّـــامُ فَـــالْكَافِي وَلَفْظًـــا فَـــامْنَعَنْ
إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَـــــوِّزْ فَالْحَسَـــــنْ

٧٧. وَغَـــــيْرُ مَـــــا تَـــــمَّ قَبِـــــيحٌ وَلَهُ
يُوقَـــــفُ مُضْـــــطَرًّا وَيُبْـــــدَا قَبْلَـــــهُ(٥٤)

٧٨. وَلَـــيْسَ فِي الْقُـــرْآنِ مِـــنْ وَقْـــفٍ وَجَـــبْ
وَلاَ حَـــــرَامٌ غَـــــيْرُ مَـــــا لَهُ سَـــــبَبْ(٥٥)

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ فِي الرَّسْمِ

٧٩. وَاعْـــرِفْ لِمَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ وَتَـــا
فِي مُصْـــحَفِ الْإِمَـــامِ فِيمَـــا قَـــدْ أَتَى(٥٦)

٨٠. فَـــاقْطَعْ بِعَشْـــرِ كَلِمَـــاتٍ أَنْ لَّا
مَـــــعْ مَلْجَـــــأَ(٥٧) وَلَا إِلَهَ إِلَّا

٨١. وَتَعْبُـــدُواْ يَاسِـــينَ ثَـــانِي هُـــودَ لَا
يُشْـــرِكْنَ تُشْـــرِكْ يَـــدْخُلَنْ تَعْلُـــواْ عَلَى

٨٢. أَن لَّا يَقُولُـواْ لَا أَقُـولَ إِن مَّـا بِالرَّعْـدِ
وَالْمَفْتُـــوحَ صِـــلْ وَعَـــن مَّـــا

٨٣. نُهُـواْ اقْطَعُـوا مِـن مَّـا بِـرومِ والنِّسَـا
خُلْـــفُ الْمُنَـــافِقِينَ أَم مَّـــنْ أَسَّسَـــا(٥٨)

٨٤. فُصِّـــلَتِ النِّسَـــا وَذِبْـــحٍ حَيْـــثُ مَـــا
وَأَن لَّـــمِ الْمَفْتُـــوحَ كَسْـــرُ إِنَّ مَـــا

٨٥. لَانْعَـــامَ(٥٩)وَالْمَفْتُـــوحَ يَـــدْعُونَ مَعَـــا
وَخُلْـــفُ الْأَنْفَـــالِ(٦٠)وَنَحْـــلٍ وَقَعَـــا

٨٦. وَكُلِّ مَـــا سَـــأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِـــفْ
رُدُّواْ كَـــذَا قُـــلْ بِئْسَـــمَا وَالْوَصْـــلَ صِـــفْ

٨٧. خَلَفْتُمُـــونِي وَاشْـــتَرَوْا فِي مَـــا اقْطَعَـــا
أُوحِي أَفَضْـــتُمُ اشْـــتَهَتْ يَبْلُـــواْ مَعَـــا

٨٨. ثَـــانِي فَعَلْـــنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِلَا
تَنْزِيْـــلُ شُـــعَرَا وَغَـــيْرَ ذِي صِـــلَا (٦١)

٨٩. فَأَيْنَمَـــا كَالنَّحْـــلِ صِـــلْ وَمُخْتَلِـــفْ
فِي الشُّـــعَرَا الْأَحْـــزَابِ وَالنِّسَـــا وُصِـــفْ(٦٢))

٩٠. وَصِـــلْ فَـــإِلَّمْ هُـــودَ أَلَّـــنْ نَجْعَـــلَا
نَجْمَـــعَ كَـــيْلَا تَحْزَنُـــوا تَأْسَـــوْا عَلَى

٩١. حَـــجٌّ عَلَيْـــكَ حَـــرَجٌ وَقَطْعُهُـــمْ
عَـــن مَّـــنْ يَشَـــاءُ مَـــنْ تَـــوَلَّى يَـــوْمَ هُـــمْ

٩٢. ومَـــالِ هَـــذَا وَالَّذِيـــنَ هَـــؤُلَا
تَحِـــينَ فِي الْإِمَـــامِ صِـــلْ وَوُهِّـــلَا(٦٣)

٩٣. وَوَزَنُـــوهُمُ وَكَالُـــوهُمْ صِـــلِ
كَـــذَا مِـــنَ الْ وَهَـــا وَيَـــا لاَ تَفْصِـــلِ(٦٤)

بَابُ هَاءَاتِ التَّأْنِيثِ الْمَرْسُومَةِ فِي الْمُصْحَفِ تَاءً

٩٤. وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ
لَاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ(٦٥)

٩٥. نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ
مَعًا أَخِيْرَاتُ عُقُودُ الثَّانِ هَمّ(٦٦)

٩٦. لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ
عِمْرَانَ لَعْنَتٌ بِهَا وَالنُّورِ(٦٧)

٩٧. وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ
تَحْرِيْمُ مَعْصِيَتْ(٦٨) بِـ قَدْ سَمِعْ يُخَصّ

٩٨. شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ
كُلًّا وَالَانْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ(٦٩)

٩٩. قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ
فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

١٠٠. أَوْسَطَ الَاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١. وَابْـدَأْ بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمّ
إِنْ كَانَ ثَالِـــثٌ مِـــنَ الفِعْـــلِ يُضَـــمّ

١٠٢. وَاكْسِـــرْهُ حَـالَ الْكَسْـــرِ وَالْفَـتْحِ وَفِي
لَاسْـــمَاءِ(٧٠) غَـــيْرَ الـــلاَّمِ كَسْـــرُهَا وَفِي

١٠٣. ابْـــنٍ مَـــعَ ابْنَـــتِ امْـــرِئٍ وَاثْنَـــيْنِ
وَامْـــــرَأَةٍ وَاسْـــــمٍ مَـــــعَ اثْنَتَـــــيْنِ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤. وَحَـــاذِرِ الْوَقْـــفَ بِكُـــلِّ الْحَرَكَـــهْ
إِلاَّ إِذَا رُمْـــتَ فَـــبَعْضُ الْحَرَكَـــهْ(٧١)

١٠٥. إِلَّا بِفَـــتْحٍ أَوْ بِنَصْـــبٍ وَأَشِـــمّ
إِشَـــارَةً بِالضَّـــمِّ فِي رَفْـــعٍ وَضَـــمّ

خَاتِمَةُ الْمُقَدِّمَةِ

١٠٦. وَقَـــد تَّقَضَّـــى نَظْـــمِيَ المُقَدِّمَـــهْ
مِـــنِّي لِقَـــارِئِ الْقُـــرَانِ تَقْدِمَـــهْ(٧٢)

١٠٧. وَالْحَمْـــــدُ للهِ لَهَـــــا خِتَـــــامُ
ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ بَعْـــدُ وَالسَّـــلَامُ(٧٣)

• خِتَـامًا:

قد وفَّقَنِي الله تَعَالى لإتْمامِ هذا العَمَلِ، وإنَّما هُوَ جَهْدُ المقِلِّ، وأسْأَلُ اللهَ بِهِ النَّفْعَ والقَبُولَ، وأَنْ يَغْفِرَ لِي زلَّاتِي وأن يَعْفُوَ عن هَفَوَاتِي وإنِّي لأتَـمَـثَّـلُ قَوْلَ وَلِيِّ اللهِ أبِي القاسِمِ الشَّاطِبِيّ- طيَّبَ اللهُ ثَراهُ-:

وإنَّمـــــا هيَ أعْمـــــالٌ بِنِيَّتِهَـــــا خُذْ ما صَفَا واحْتَمِلْ بِالعَفْوِ مَا كَدَرَا

والحـمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتَمُّ الصَّالِحاتِ وصَلَّى اللهُ على نَـبِـيِّـنَـا مُحَمَّدٍ وعلى آلِـهِ وصَحْبِهِ ومن اقْتَفَى أثَرَهُمْ إلى يَوْمِ الدِّينِ، والـحَـمْـدُ للهِ أوَّلًا وآخِرًا...

وكانَ التَّمامُ باخْتِصَارِ هذا التَّحْقِيقِ والعِنايةِ بِهِ مَغْرِب الاثنينِ السّادس من شهْرِ جُمَادى الأُولى عام ١٤٣٩ هـ الموافق الثَّانِي والعِشْرِين من شهْرِ يناير عام ٢٠١٨ م.

الحواشي

(١) المشرف على دار الفرقان لتعليم القرءان بقريتنا الحبيبة.

(٢) ينظر في ترجمة ابن الجزريّ: غاية النّهاية لابن الجزري نفسه ٢/٢٤٧- ٢٥١، الضوء اللّامع للسخاوي ٩/٢٥٥ وغيرها.

(٣) العَرُوضُ التَّعْلِيمِيُّ د/ عبد العزيز نبويّ، د/ سالم عبَّاس ص ١٢٢.

(٤) وقدْ اكتفيْتُ بذِكْرِ أنفعِ الشُّروحِ وأشهرِها، ولعلَّ ما ذكرْتُهُ فِيهِ الغُنْيةُ والكِفايةُ عن غيرِهِ، ومن أرادَ الزِّيادةَ: يُنظَر: شرح المقدَّمةِ الجزريَّةِ للأستاذ الدكتور/غانم قدّوري الحمد ص ٩٢ ؛ ذكرَ ما يقارِبُ الخمسينَ شرْحًا.

(٥) يُنظر: شرح المقدِّمةِ الجزرية للدكتور/غانم الحمد ص ٧٨ وما بعدَها.

(٦) يُنظَر: أهدى سبيلٍ إلى علمَي الخليلِ للأستاذِ محمود مصطفى ص ١٦٧ وما بعدَها.

(٧) ضُبِطَتْ في (ت): بفتح الدَّال وبكسْرِها.

(٨) الـرَّاجِحُ: قطعُ (في) عن (ما) إذا كانتْ (ما)موصولة على الرّغْمِ من وجودها في النُّسخ الخطِّيَّةِ موصولةً، وفي (م): (فِي مَا عَلَى الْقَارِئِ) وفي حاشِـيَـتِها: (فِي مَا عَلَى قَارِئِهِ).

(٩) كذا في المخْطُوطَاتِ وأَكْثَرِ الشُّرُوحِ لكنَّ الأزْهَريّ ذكرَ روايةَ (لينطِقواْ) وهي الَّتي ضبطَها عن النَّاظِمِ. الطِّرَازاتِ المعْلِمةِ ٨٧.

(١٠) لم يَنُصَّ عَلَى ضَبْطِهَا أَكْثَرُ الشُّرَّاحِ لَكِنْ قَـالَ القَارِي في المِنَحِ الفِكْرِيَّةِ ص ٦٨: "رُسِّمَ" بتشْدِيد السِّينِ وفي نُسْخةٍ بتَخْفيفِهِ "، وفي (ت)، (م) بالتَّخْفِيفِ وفي (هـ) بالتَّشْدِيدِ وهُوَ الرّاجحُ لسلامتِهِ من الخَبل.

(١١) وفي (ت): (للجوْفِ أَلِفٌ)، وفي (هـ): (فألفُ الجوْفِ) وكذا في (م) لكن من غيرِ ضبْطٍ. وأمَّا كلمةُ (الجوف) فيجُوزُ فيها الرَّفع على تقدير: مخْرجُها قبل الجوف أو بعده، أو فمخْرجُ ألِفِ الجَوْفُ، وبالجَرِّ على أنَّهُ من بابِ الإضَافَةِ إلى الظَّرْفِ ؛ قالهُ القاري في (المنَحِ الفِكْريَّةِ).

(١٢) ثُمَّ لِوَسْطِهِ: في (ت): (ومِنْ وَسَطِهِ)، وفي (م)، و (هـ): (ثُمَّ لِوَسْطِهِ) وهُو فِي أَكْثَرِ شُرُوحِ المقَدِّمةِ.

(١٣) لضْرَاسَ: هكذا رُسِمتْ في النُّسَخِ الخطّيّةِ الثَّلَاثِ، والأَصْلُ: الْأَضْرَاس، سقطتْ همْزَةُ القطْعِ وأُلْقِيتْ حَرَكَتُهَا على اللَّامِ فاسْتُغْنِيَ عن همزةِ الوَصْلِ ويكونُ نُطْقُها: (لَضْرَاس) يُنظَر: الفضَالِي: الجواهِر المضِيَّة ص ٨٢.

(١٤) والنُّونُ: برَفْعِ النُّونِ في (ت)، وبنَصْبِها في (هـ)، وقد تكون ضُبِطَتْ بالوجْهيْنِ في (م).

(١٥) أَدْخَلُ: هكذا في المخْطُوطَاتِ الثَّلاثِ، وهُوَ يُلْفَظُ بِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ.

(١٦) قَالَ عَبْدُ الدَّائِم الأزْهَرِيّ فِي الطِّرَازَاتِ المعْلِمَةِ ص ١٠٩: " الرِّخْوَةُ مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ، والرِّوَايَةُ عن النَّاظِمِ بالكَسْرِ ".

(١٧) فَــرَّ: ضُبِطَ الفِعْلُ بفتحِ الفَاءِ في الأُصُولِ الخطّيّةِ وشُرُوحِ المقَدِّمةِ-

(١٨) في (هـ)، و (م): سَكَنَا، وفي (ت): سُكِّنَا ؛ إلَّا أنَّ صِيغة التَّشْدِيد أتَـمّ عَرُوضِيًّا والصِّيغة الأخرى سائِغَةٌ مقبولةٌ.

(١٩) في (هـ) و (م): يُجَوِّد، وفي (ت): يُصَحِّح ؛ لَكِنَّ عَبْدَ الدَّائِمِ الأَزْهَرِيّ قال في (الطِّرازات المعْلِمَة): " والنُّسْخةُ الَّتِي ضبطْناها عن النَّاظِمِ: " من لم يُجَوِّدْ وهِيَ المعْتَبَرَةُ".

(٢٠) بنَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَها معَ حَذْفِ الهَمْزِ.

(٢١) في (م) و(هـ): "من صفةٍ لَهَا " وهو المأْخُوذُ بِهِ في شُرُوحِ المقَدِّمَةِ، وفي (ت): " من كُلِّ صِفَةٍ ".

(٢٢) ومُسْتحقَّها: بنَصْبِ القَافِ في (ت) و (هـ)، وبخفْضِ القَافِ في (م).

(٢٣) في (هـ) و (م): بفَتْحِ المِيمِ، وفي (ت): ضُبِطَتْ بالوَجْهَيْنِ: الفَتْحُ والكَسْرُ.

(٢٤) (فرَقِّقَنْ): هكذا رُسِمتْ بِالنُّونِ فِي النُّسَخِ الخَطّيّةِ، (وحاذِرَنْ): رُسِمتْ بِالنُّونِ في (ت) و (هـ)، وفِي (م): وحَاذِرًا بالأَلِفِ.

(٢٥) وهَـمْـزَ: بالنَّصْبِ في (ت) و (هـ) وأكثَر الشُّرُوحِ، وفي (م): تبْدُو مُشْكَلَةً بالرَّفعِ.

(٢٦) أَلْحَمْدُ: قال طاش كبرى زاده في شَرْحِ المقَدِّمَةِ ص ١٢٢: " والحَمْدُ رفْعٌ على الحكَايةِ ومَحِلُّهُ الجَرُّ على الإِضَافةِ ".

(٢٧) أللهُ: بالرَّفعِ والجَرِّ في (ت) و (هـ)، وبالرَّفعِ في (م).

(٢٨) يريد: قولَهُ " وَلَا الضَّآلِّينَ " واكْتَفَى النَّاظِمُ بأَوَّلِها للوَزْنِ.

(٢٩) باطِلٍ: بالجَرِّ على الإضَافَةِ في (ت) و (هـ)، وبالرَّفْعِ على الحِكَايَةِ في (م).

(٣٠) واحْرِصْ: بالْوَاوِ في (ت) و (هـ)، وبالْفَاءِ في (م).

(٣١) كَحُبِّ: قالَ القَارِي في الْمِنَحِ الْفِكْرِيَّةِ " محْكِيةٌ على ما وردَ في قَوْلِهِ " يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ "، ويَبْدُو أنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ تصحَّفتْ فذَكَرَ عَبْدُ الدَّائِم الأَزْهَرِيّ في الطِّرازات المعْلمَةِ ص ١٤٥: فقرأَها بالجيمِ فإنَّهُ استشْهَدَ بقولِهِ " وألْقُوهُ فِي غيابت الجُبِّ " ويُحْتَمَلُ أَن يَكُونَ سَمِعَها من المؤَلِّفِ كَذَلِكَ وهُوَ احْتِمَالٌ بَعِيدٌ.

(٣٢) وبَيِّنَنْ: رُسِمتْ بِالنُّونِ في (هـ)، وبالألِفِ: " وبَيِّنًا " في (ت) و (م)، وأثبتُّها بالنُّونِ موافقةً للأزْهريّةِ وقياسًا على " فرقِّقَنْ "، وأمَّا " مقَلْقَلًا ": ضُبِطَتْ القافُ الثَّانِيَةُ فِي (ت) بالفتْحِ والكَسْرِ وفي (م)، و(هـ): بالفتْحِ مُطْلقًا وذَكَرَ القاري في المنحِ ص ١٤٣: " أن الأظْهر كون (مقلْقَلًا) بالفتْحِ "

(٣٣) مسْتَقِيم: في (ت) بالجَرِّ وقد تكونُ منوَّنة، وفي (هـ): بالفتْحِ، وفي (م): بالوجْهَيْنِ ؛ والجَرّ على الإضافَةِ والنَّصْب على الحِكَاية.

(٣٤) يريد: قولَهُ " يسطُونَ " الحجّ ٧٢، وقوْلَهُ " يسْقُونَ " القصص ٢٣.

(٣٥) بنقلِ حَرَكَةِ الهمْزِ إلى السَّاكِنِ قَبْلَها مع حذْفِ الهمْزَةِ.

(٣٦) في (ت) و (م): بالرَّفْعِ، وفِي (هـ): بالرَّفْعِ والنَّصْبِ.

(٣٧) وحَرْفَ: في النُّسَخِ الخَطّيّةِ: بالنَّصْبِ على أنَّه مفْعُولٌ مقَدَّم كما ذكر القاري في المنَحِ الفِكْرِيّةِ.

(٣٨) في (ت): ضلَلْنا، وفي (م) و (هـ): ظلَلْنَا وذكر القاري في المنَحِ: " أنَّ (ضلَلْنا) بالضَّاد ثابتٌ فِي القرءانِ، وأمَّا ظلَلْنا بالظَّاء المشَالةِ فلم يُوجَدْ فيه مخَفَّفَة ولا ضرُورَةَ بِالْإِتْيانِ بها ".

(٣٩) فِتْنَتَا: بألِفِ الإطْلَاقِ كما ذكرَ القاري في المنَحِ الفِكْرِيَّةِ.

(٤٠) يريد قوْلَه " فالْتَقَمَهُ الحُوتُ " الصَّافَّات ١٤٢.

(٤١) في (م): عُظِمِ بالجَرِّ، وفي (هـ): ظِلِّ الظُّهْرِ عُظِمِ، وأثْبَتُّ ما في (ت)، وأمَّا (عَظْمَ):

في (هـ) بنَصْبِ المِيمِ وجَرِّها،

وفي (م): بالـجَرِّ، وأثبتتُ ما في (ت).

(٤٢) شُوَاظُ: في (م): بالْـجَرِّ، وأمَّا (ظَلَامَ): فِي (م) بالنَّصْبِ والْجَـرِّ وفي (ت) بالنَّصْبِ، وفي (هـ) بالجَـرِّ.

(٤٣) وَعِـظْ: كذا في (ت) و (هـ) على أنَّها فعلُ أمْرٍ من يَعِظُ، وفي (م) كأنَّها ضُبِطَتْ على الأمْر و (وَعْظٌ) على المصْدَرِيَّةِ،

وأمَّا (زُخْرُفٍ): بالجَرِّ في (ت) و (م)، وبالنَّصْبِ (وزُخْرُفًا) في (هـ)، وأمَّا (سَوَا) بفتْحِ السِّينِ مع القَصْرِ أي: متساوِيانِ.

(٤٤) بِـ: ويْـلٍ: بالْـجَرِّ في النُّسَخِ الخطّيّةِ وأثْبتها د/ أيمن و د/ أشرف: بالرَّفْعِ على الحِكَايَةِ.

(٤٥) ظَنِينٍ: بالظَّاءِ في النُّسَخِ الخطّيّةِ ؛ لكنَّ شُرَّاحَ المقَدِّمَةِ أثْبَتُوهُ بالضَّادِ على نَحْوِ ما رُسِمَ في المصَاحِفِ والخِلافُ في القِراءة لا في الرَّسْمِ فقرأهُ ابْنُ كَثيرٍ وأبو عمْرو والكِسَائِيّ بالظَّاء وقرأ الباقونَ من السَّبْعةِ بالضَّادِ.

(٤٦) وَصَفِّ هَا: في (ت): وَصّفِّهَا، والصَّوابُ: وَصَفِّ هَـا أي: هاء.

(٤٧) حَرْفِ الْحَلْقِ: قال عبد الدَّائِم الأزْهَرِيّ في الطِّرازاتِ المعْلِمَةِ: " فقولُهُ (فعند حرف) بالإفْرادِ كما ضبطْناه عن النَّاظِم آخِـرًا أراد بِهِ الجِنْس أي: حُرُوف الحلْقِ ". وأمَّـا (أَظْهِرْ وادَّغِمْ): بالبِناءِ للفاعِلِ في الفِعْلَيْنِ في النُّسَخِ الخطّيّةِ الثَّلاثِ وذكر طاش كبرى زادهْ في شَرْحِهِ: أنَّها (أُظْهِرْ وادُّغِمْ) مبنِيٌّ للمَفْعُولِ وتعَقَّبَهُ القاري في منحِهِ: أنَّ هذا غيْرُ ظَاهِرٍ. وأمَّـا (لَـزِمْ) كذا وردتْ في النُّسَخِ الخطّيّةِ الثَّلاثِ، وفي بعضِ النُّسَخِ (أتَـمّ) ؛ وقال الأزْهَرِيّ في الطِّرازاتِ: " وقوْلُهُ (لَـزِمْ) هِيَ النُّسْخةُ الأَخِيرةُ الَّتِي ضبطْناها عن النَّاظِمِ ".

(٤٨) يُـومِنُ: في (م): يُؤْمِنُو. وأمَّـا (عنْوَنوا): كذا وَرَدَتْ في النُّسَخِ الخطّيّةِ الثَّلاثِ وقال الأزْهَرِيّ في الطِّرازاتِ: " وفي بعْضِ النُّسَخِ (صَنْونُ) وكلٌّ صحيحٌ وذكرَ القاري في المنَحِ الفِكْرِيَّـةِ: أنَّهُ أوْلى لِوُرُدِهِ في التَّنْزِيلِ ؛ لكنِّ أثبتتُّ ما في النُّسَخِ الخطّيّةِ.

(٤٩) كذا رُسِمَ فِي النُّسَخِ الخطّيّةِ وهُو في الأَصْلِ: الإخْفاء فأُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الهَمْزَةِ على اللَّامِ وسقطتْ من اللَّفْظِ، واسْتُغْنِيَ عن همْزَةِ الوَصْلِ لِتَحَرُّكِ أوَّلِ الكلِمَةِ، وقُصِرتْ الكَلِمَةُ للوَزْنِ.

(٥٠) وَهْـوَ: في (ت) و (م): بسكونِ الهَاءِ للوَزْنِ، وفي (هـ): بضَمِّها.

(٥١) إِنْ: بكَسْرِ الهمْزِ في النُّسَخِ الخَطّيّةِ ؛ وذكر ابْنُ النَّاظِمِ أنَّها تعْلِيليّة لقولِهِ " متَّصِلًا " وتبِعهُ التَّاذِفِيّ في الفوائدِ السَّرِيَّةِ، وذكر القاري في المنَحِ الفِكْرِيَّةِ أنَّها بِكَسْرِ الهمْزِ على أنَّها شَرْطٌ.

(٥٢) إِذَنْ: كذا في النُّسَخِ الخطّيّةِ، وذكر ابن النَّاظِمِ هذا البَيْتَ في حَوَاشِيهِ على هذا النَّحْوِ: والابْتِداءِ وَهْـيَ تُقْسَمُ إِلَى تامٍ وكافٍ وحَسَنٍ تَفَصَّلا. ولمْ يُشِرْ الأَزْهَرِيّ في الطِّرازاتِ إلى هذا البيتِ ؛ لكن عددًا من شُرَّاحِ المقَدِّمَةِ تابعَ ابْنَ النَّاظِمِ فيها.

(٥٣) ثلاثَةً: في (هـ) بالرَّفْعِ، وأمَّـا (تَـامُّ): خُفِّفَتِ المِيمُ ضَرُورةً كذا ذكر القاري في المنَحِ.

(٥٤) يُوقَفُ: كذا في (م) و (هـ)، وأمَّا في (ت):الْوَقْفُ ؛ وكذا رواها ابْنُ النَّاظِمِ والأَزْهريّ لكنَّ الأَزْهَرِيّ أثْبَتَ رِوايةَ (الوقف)

وبعْدَ الرجُوعِ لمخْطُوطَةِ المتْحَفِ العِراقِيّ فوجدتُّها (يُوقف) وهِي الرِّواية المناسبة لشرْحِ عبد الدَّائِم لأنَّهُ يَرْوِي آخر ما اخْتارَهُ النّاظِم وروايةُ (الوَقْفُ) هِيَ فِي النُّسْخَةِ الأولى للمقَدِّمَةِ، واخْتَلفَ بَقِيَّةُ الشُّرَّاحِ في اخْتِيارِ إِحْدَى الرِّوايتَيْنِ ورجَّح القاري نُسْخَةَ المضارِعِ عَلَى المصْدَرِ وهُوَ فِي النُّسَخِ أكْثَر. وأمَّا (ويُبْدَا): في (ت) بفتْحِ اليّاءِ بالبِناءِ الفَاعِلِ.

(٥٥) وَجَبْ: كذا في (هـ) وهِيَ كذلك على الأرْجَحِ في (م) وجاءتْ في (ت): (يَجِبْ) ؛ وذكر الأَزْهرِيّ أنَّه صيغة الماضِي هي النُّسْخَةُ الَّتِي ضَبَطَها آخِرًا عن النَّاظِمِ، وهي أرجَح عرُوضِيًّا لسلامَتِها من سِناد التوْجِيه المعْدُودِ من عُيُوبِ القافِيةِ وهو اخْتِلاف حركَةِ ما قبْلَ الرَّوِيِّ المقَيَّد. وأمَّا قوْلُهُ (ولا حرَامُ غيْرُ): كذا في (ت) و (هـ) بالرَّفْعِ في الكَلِمتَيْنِ، وفي (م) ضُبِطَتْ (حرامٌ) بالرَّفْعِ والجَرِّ ؛ وذكر الأَزْهَرِيّ في الطِّرازاتِ " أنَّ كلتا الكلمتَيْنِ يجُوزُ فيهما: الرَّفْع والجَرّ ".

(٥٦) وَتَـا: في (م) " أتَى" وقدْ يكونُ سَهْوًا من النَّاسِخ ؛ لأنَّ "أَتَى" أتتْ في آخِرِ الشَّطْرِ الثَّانِي من البيْتِ وتكْرَارها في آخر الشَّطْرِيْنِ من عُيُوبِ القَافِيةِ. وأمَّـا (مُصْحف): كذا في (م) و (هـ)، وجاءتْ (المصْحَف) في (ت) واخْتَلَف الشُّرَّاح وأكثرهم على إِثْباتِ الأُولى.

(٥٧) ملْجَأَ: بالفَتْحِ على الحِكَايةِ في (ت) و (م)، وبالجَرِّ والتَّنْوِينِ على الإضافة في (هـ)، وقلْتُ(حسن): والأَوَّلُ يخْتلُّ بِهِ الوَزْنُ.

(٥٨) بروم والنِّسَا: كذا في (ت) و (ه) وأكْثر الشُّرُوح، وجاءتْ (من ما ملك روم النِّسا) في (م) وذكر الأزْهَرِيّ الوجْهَيْنِ. وقوْلُهُ (أسَسَا): بالألفِ في جمِيعِ النُّسَخِ والشُّرُوحِ وذكر الأَزْهَرِيّ أن الألِفَ فيهِ للإطْلاقِ.

(٥٩) لَانْعَام: كذا رُسِمتْ فِي النُّسخِ الخطّيّةِ، وهِيَ في الأَصْلِ: الأَنْعَام فأُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الهَمْزَةِ على اللَّامِ وسقطتْ من اللَّفْظِ، واسْتُغنِيَ عن همْزَةِ الوَصْلِ لِتَحَرُّكِ أوَّلِ الكلِمَةِ.

(٦٠) الانْفال: حصل فيها ما حصلَ في " الأنْعام" ؛ لكنَّها رُسمتْ فِي النُّسَخِ الخطّيّةِ على الأصْلِ.

(٦١) رومٌ: في (ه) رومٍ بالجَرِّ، وأمَّا (تنْزِيلُ) بالرَّفْعِ، وفي (ه): بالنَّصْبِ، وأمَّا (شُعَرَا) بالقَصْرِ على كَفِّ مُسْتَفْعِلُنْ وهُوَ حذْفُ السَّاكِنِ السَّابِعِ فتَصِيرُ (مُسْتَفْعِلُ) ولولا شُهْرَةُ (شُعَرا)في نُسَخِ المقَدِّمَةِ وشُرُوحِها لكانَ إثْباتُ (ظُلَّة) أوْلى لسلامَتِهِ من الوَزْنِ، وأمَّا (وغَيْرَ ذِي صِلا): كذا في (م) و (ه)، وجاءتْ (وغَيْرَها) في نسخة (ت).

(٦٢) قولُهُ (صِلْ): فِي (م) صِفْ، وفِي حاشيتِها صِلْ، وأمَّا (في الشُّعَرا): كذا في النُّسَخِ الخطّيّةِ، وعندَ ابْنِ النّاظِم جاءتْ (في الظُّلَّةِ) وكذا القسطلّاني في اللآلئِ السَّنِيَّةِ وأكْثَرُ الشُّرَّاحِ على الأوَّلِ ؛ وأمَّا (وُصِفْ): كذا في النُّسَخِ الخَطّيّةِ وأكْثَرِ الشُّرُوحِ ونقل القَارِي عَنِ اليَمَنِيّ في بعْضِ النُّسَخِ (اتُّصِفْ) والمعْنى واحد.

(٦٣) ووُهِّلا: كذا فِي النُّسَخِ الخطّيّةِ، وفِي حاشيَةِ (م): وقِيلَ لا.

(٦٤) ووَزَنُوهُمْ: كذا فِي النُّسَخِ الخطّيّةِ وفي أكْثَرِ الشُّرُوحِ، لكن جاءَ في الطِّرازاتِ " كالوهُمْ أو وزنُوهُم "، وأمَّا (وهَا ويَا): كذا في (م) و (ه) وجاءَ في (ت) بالعَكْسِ.

(٦٥) لَاعْرَاف: كذا فِي النُّسَخِ الخطّيّةِ بالنَّقْلِ والاكتِفاء بِحَرَكَةِ اللَّامِ عن همْزَةِ الوَصْلِ، وأمَّا (كاف)بالفتْحِ والكَسْرِ في (ت)، وبالفَتْحِ في (م)، وبالكَسْرِ في (ه).

(٦٦) إبْرَهَم: لُغَةٌ فِي إبْرَاهِيم، وأمَّا (أخِيراتٌ): الرَّفْع في (ت) و (ه) وعي غيْرُ واضِحَةٍ في (م)، وأمَّا قوْلُهُ (الثَّانِ همّ): كذا فِي النُسَخِ الخطّيّةِ وذَكَرَ الأزْهَرِيُّ في الطِّرازاتِ " الثَّانِ ثَمّ "بمعْنى: هناك وهِي النُّسخةُ الَّتِي ضبطْناها عن النَّاظِم وفي بعْضِ النُّسَخِ " همّ " مكان " ثَمّ " إشارةً إلى الآيةِ ".

(٦٧) لقْمانُ ثُمَّ فاطِرٌ: كذا في (ت)، وجاءتْ (لقْمانَ ثُمَّ فاطِرٍ) في (م) و (ه)، وأمَّا

(لعْنتٌ): بالرَّفْعِ في (ت) و (ه) وهِيَ غيْرُ واضِحَةٍ في (م).

(٦٨) معْصِيتْ: بالسُّكونِ في (ت) و (ه)، وفِي (م) كأنَّها ضُبِطتْ بالرَّفْعِ والجرِّ مع التَّنْوِينِ وهذا الوَجْـهُ يُخِلُّ بالوَزْنِ.

(٦٩) وأُخْرى غافِرِ: كذا في (ت) و (ه)، وفي (م): وحرف غافرِ

(٧٠) لَاسْـمَاءِ: كذا فِي النُسَخِ الخطّيّةِ بالنَّقْلِ والاكتِفاء بِحَرَكَةِ اللَّامِ عن همْزَةِ الوَصْلِ.

(٧١) فبَعْضُ الْحركَهْ: كذا في (ه)، وجاءَ (فبَعْضُ حركَهْ) في (م)، وهِيَ غَيْرُ واضِحَةٍ فِي (ت).

(٧٢) وقد تَقَضَّى: قال طاش كبرى زادهْ " وفِي بعْضِ النُّسَخِ: وقد انقَضَى والأوَّل أصحّ "، وهُو المناسِبُ للوَزْنِ.

(٧٣) بهَذا البَيْتِ تنتَهِي منظُومَة المقَدِّمة الجزريّة كما جاءتْ في مخْطُوطة (لا لهْ لي) بتركيا وعددُ أبياتِها ١٠٧ أبياتٍ.

- وقَدْ أضَافَ بعْضُ الشُّرَّاح أبياتًا أخْرى في آخِرِها لِشُعُورِ بعْضِهِمْ بالحاجةِ إلى التَّصْرِيحِ بمُتَعَلَّقِ الصَّلاةِ والسَّلامِ:

فقال الأَزْهَرِيُّ فِي الطِّرازاتِ " وقدْ كمَّلْتُها ببيْتٍ في ذلك فتَمَّ النِّظَامُ:

على النَّـــبِيِّ الْـمُـــصْطَفَى الْـمُـخْتَـــارِ
وآلِـــهِ وَصَحْـبِـــهِ الأَخْـيَـــارِ

وهذه الزِّيادَةُ ثبتتْ في النُّسْخَة الأزْهَرِيَّةِ من غيْرِ إشارةٍ إلى زِيادَتِها ويبدُو أنَّها أُضِيفتْ بعْدَ ذلك إلى نُسْخةِ أمِّ القُرَى.

- وقال الأنصَارِيُّ في الدَّقائِقِ المحْكَمَةِ: " وفي بعْضِ النُّسَخِ:

عـــلى النَّـــبِيِّ المصْـــطَفَى وآلِهِ
وصَحْـــبِهِ وتـــابِعِي مِنْـــوَالِهِ

أبْيَاتُهـــا قَـــافٌ وَزَايٌ في العَـــدَدْ
مَـــنْ يُحْسِـــنِ التَّجْوِيـــد يَظْفَـــر بالرَّشَـــدْ

الموضوعات

مقدمة التحقيق

المُقدِّمةُ الأولى تَرْجَمةُ الإمامِ ابْنِ الْجَزَرِيّ..... ٧
المقدِّمةُ الثَّانيةُ بِطَاقَةُ التَّعْرِيفُ بمنظُومَةِ المقدِّمةِ الجزريَّةِ..... ٨
المقَدِّمةُ الثالِثةُ ذِكرُ أهمِّ شُروحِ هذِهِ المنظُومَةِ المبارَكَةِ..... ٩
المقدِّمةُ الرابِعةُ موضوعاتُ المقدّمةِ الجزريَّةِ وما يتعلَّقُ بِها..... ١١
المقدِّمةُ الخامِسةُ ذِكْرُ النُّسخِ الخَطِّيَّةِ الَّتِي اعْتمدَ علَيها المُحقِّقُ..... ١٥
الْمُقَدِّمَهْ فِي ما يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ..... ١٧

متن الْمُقَدِّمَهْ فِي ما يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

خطبة الناظم..... ١٩
بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ..... ٢٠
بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ..... ٢٢
بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ..... ٢٣
بَابُ التَّرْقِيقِ..... ٢٤
بَابُ الرَّاءَاتِ..... ٢٥
بَابُ اللامَاتِ..... ٢٥
بَابُ أَحْكَامِ الإِدْغَامِ..... ٢٦
بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ..... ٢٧
بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَتَيْنِ وَالْمُشَدَّدَتَيْنِ..... ٢٩
بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ..... ٣٠
بَابُ الْوَقْفِ وَالابْتِداءِ..... ٣١
بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ فِي الرَّسْمِ..... ٣٢
بَابُ هَاءَاتِ التَّأْنِيثِ الْمَرْسُومَةِ فِي الْمُصْحَفِ تَاءً..... ٣٤
بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ..... ٣٥
بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ..... ٣٥
خَاتِمَةُ الْمُقَدِّمَةِ..... ٣٦
الحواشي..... ٣٨
الموضوعات..... ٤٥

www.alukah.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب